العدد ١٦٠ — السنة الثانية

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

الحرب خدعة المثل المعلوم

كل من له ادنى علاقة بسياسة الشرق الادنى العثمونية اي شرقنا فانه لايجهل مسلك المانيا المنطبق على عنواننا اعلاه والمخيض محضا وسلامته من شوائب التشويش رأسا البدأ والاتيان باعظم الادلة واقربها عهدا للتكلم على ذلك المسلك وهو من تاريخ معاهدة برلين التي عقدت لنتيجة حرب تركيا مع روسيا الاخيرة (ولاتمالك عن القول بأن عقد ذلك المؤتمر في تلك العاصمة هو اول نقطة تعلق بروح حياة الشرق اعلنها الخلفاء للنفوذ الالماني) مع جهلنا الاسباب التي ألجأت دهاة ذلك التاريخ الذي شرع منه النفوذ الالماني بسيطرته ونواياه في شرقنا وابسط دليل على هذا تحقير بسمارك رئيس وزراء المانيا ورئيس ذلك المؤتمر اثناء جلساته لمرخصي تركيا وتقريعه لهم بقوله انكم لستم ممن له ناوية في حضور جلسات المؤتمر فضلا عن التكلم فيه ولم يردعه عن التمادي في استعماله امامهم انواع الحطة واساليب الصغار لاولئك المرخصين الانصرحات مرخصي بريطانيا بانهم ان داوم عليها فهم يتركون المؤتمر ولاشك ان هذا منه لارهاب تركيا وادخال خوف وخشية المانيا في اعماق بدنها واذا اضفنا على هذا التأمل ايضا في امداد المانيا لروسيا بماينوف عن الخمسة عشر الف جندي مدفعي بقوادهم بصفة انهم متطوعون لاسقاط (بلونه) التي كانت حروبها اهم ادوار ذلك الحرب يتجسم لنا نتيجة تأثير مفعول ذلك التحقير والصغار الذي اراده بسمارك لمرخصي تركيا لتأسيس الرهبة الالمانية في حسياتها وقد كان ذلك. وكيف لايكون فانه علاوة على تلك التهديدات قسم ذلك المؤتمر تركيا حتى جميل للايران من تلك القسمة مقاطعة (صاوجبلاك)

القرية من (وان) فاقتطعت تركيا اول فواصلها فعلت فيها الصلات والمكتسبات الى تلك الحروب (الكولف) التي المانيا الى الدرجة التي بلغت نتيجتها الاستفادة حتى بالمربيات الالمانيات مما سواهن لتربية اولاد ونساء المتأهلين من اسرة تركيا لسيادة الفاخر [illegible] سواها

المانيا تريد امتصاص ثروة تركيا كما هو مشهود من حصر كل احتياجات تركيا في مصانع المانيا. وتركيا تريد الاستفادة من [illegible] ومحل اعتمادها لعلها تستزيد ولو بضع ساعات على اجلها الذي علمت انه عبارة عن ايام ممدودات وكلاهما كما قال الشاعر

(كلا الاخوين ...... ولكن
شهاب الدين ..... من اخيه)

وكما اننا لانحتاج ان نقول ان من طبيعة الحالة ان كلا الطرفين يصرف كل قواه المادية والمعنوية لبلوغ غاياته نهجت المانيا في سياستها بكل مايسارع نيل آمالها المرغوبة فيما اتخذه مؤتمرها لتركيا من البلاد على الوجه والاسلوب المعلوم لدى من له ادنى المام بعالم المسئلة الشرقية. تتلون المسائل في فروع مسلكها المذكور حسبما تلجئها ظروف التزاحم السياسي العام والخاص ولقد تفوه قطب سياستها بسمارك المومى اليه بصورة خصوصية وعمومية تناقلتها عنه كثير من الصحف عن تهديده العالم البلقاني بانه ستعصف به في العاجل القريب زوابع تذره في خبر كان ونحو ذلك من اساليب الارهابات التي سخرت له تركيا وكانت نتيجة تدبره غور مفعولها وتأثيرها حرب صربيا والبلغار المعلومة مما اوجبت ترديده في ان خير عالم البلقان ليس هو من حصين تركيا واضطر على تطبيق

قاعدة مالايدرك كله لايترك كله فاختار تبديل مطامعه البلقانية بالاكتفاء بالسيادة السياسية عليه ولهذا اتخذ اشتعال الحرب الحالية مع روسيا من البلغاريين ونحو تلك المعاهدة من الحائل وسيلة لتأسيس هذه السياسة امام البلغاريين وتزداد هذه السياسة صراحة من استعمال نفوذ امبراطورها امام تركيا لصرف نظرها عن معارضة البلغار عند احتلالهم [illegible] ازال العلم العثماني واخراجهم كل من بها من مأموري تركيا الجندي والملكي بلاتفريق الامر الذي كان ليل بيت بليل، ولم تنتطح فيه عنزان، وعين غض هذا النظر والتسامح لليونان عند تنزيلهم للراية التركية من مواقع كريد ورفع الراية اليونانية - متى طيها في اليوم لابل في الساعة والدقيقة التي وطأ فيها حضرة الامبراطور غليوم ضيف ساحل سراية (بشكطاش) عند زيارته الاولى لقسطنطينية على ان عين هذه المساعي قد اتخذتها مع تركيا ايضا فان كلنا نعلم مقامها ومظاهرتها لتركيا على اليونان في حربها على عهد المرحوم السلطان عبد الحميد خان وعليه فبمقايسة اهمية هذه المظاهرة ونحوها على خسارة تركيا لجزيرة (كريد) وولاية (قلبه) تتعين الحقائق المقصودة. جرى كل هذا ونحوه مما اقتصرنا عن ذكره وتركيا تخوض وتلعب في بحار الاسترسال الالماني الى الغاية التي عثلها منحها لحليفتها انشاء خط حديد بغداد الذي هو تقريبا الاستيلاء على ما بقي من تركيا عموما وجزيرة العرب خصوصا كما نعلم من مواد الاتفاق على ذلك. في حالة ردها لما طلبته روسيا من انشاء خط (دربرون) و (انقره) وما تحدث من المناقشات والمماجريات السياسية المعلومة التي رأى منهما اولوا العلاقات ضرورة اتخاذ التحوطات في الخليج الفارسي.

ظهر الحكم الدستوري على زعمهم، ونحن نقول لايحكم الا حكم الله على رغمهم، فقلب ساداته وكبرائه ظهر المجن للحضرة الامبراطورية الالمانية حتى اضطرت على وصفهم باللصوص والبغاة الذين يتعرضون السبل وما اشبه ذلك من المساب والنقائص كما نشرته حتى صحفهم ونقلته عنها غيرها وما لبثت الالمانية ان اعادت عليهم خيل ارهابها بالكرة واستعملت اساليب تجاربها السابقة

عادت العقرب فعدنا لها

ومن الجهة الثانية شجعت من رأت اغراءهم عليها بما كانت نتيجته مسائل الارنؤط، التي هي ام مجن تركيا واس اساس احنها وعز فيها النفوذ الالماني تلامذته الذين هم تقريبا ناشئة تركيا وكل مشايعيه فيها بحصولها بالشكل الذي جرت عليه من جلب جنود الاناضول وسوقهم على ولايات الارناؤط وسفك دماء شبان يرون القتل مجدا وشيب في الحروب مجربينا من القسمين. سفك دماء اولئك الابرياء الذين كانوا حصن تركيا ومساقها في الدفاع عن كيانها عند كل طارق كما يشهد به الماضي من التاريخ والحال والمآل. سعي النفوذ الالماني بسياسته الخارجية وعقبها بمظاهرة تلامذته ومشايعيه في داخلية تركيا كما مر لنزع السلاح من العنصر الارناؤطي وهو مماه نزع درع كانت تركيا متدرعة به وجعلها حاسرة كيف لانقول ام كيف ينكر بقصده جعل تركيا بمن نزع درعه وترك حاسرا وقد استسلم معسكرها بمناستر، مع استكماله العدد والعدد واستسلم معسكر حامية سلانيك الحائز لذلك التكامل. وعين ما حذاه هذان المعسكران حذاه «وهينا» الضرغام... في يانية وهزائم باقي المعسكرات امام البلغاريين بصورة وشكل اوجب بعض قواده وضباطه الفرار بازياء النساء مع من تمكن من الفرار بانفسهن واعراضهن من نساء القرى

والمدن التى استولى عليها البلغار لايختلف فيه اثنان وهذا كله بصرف النظر عما تكبدته من خسارة دماء شبان جندها وما ستجنده من شبان الارناؤط ونحو ذلك من النفقات والمعدات وكانت هذه اول مصيبة تركيا بنقص فى الاموال والانفس والشوكة والسطوة يشهد ببدء تسلسل النوائب وتتابع النوازل الى وصولها الى حالتها الحاضرة التى ابتدأ هذا التسلسل بها بهذه المسئلة بمسئلة طرابلس الغرب ، وتممها حرب البلقان وتقسيم مؤتمر صلحه لتركيا على ما عدته المانيا جميلا ومنة وجاهر به امبراطورها وجعله من باب التفضل والصنيع على الحكومات البلقانية والزامهم بما فى ذلك من حق السيادة له عليهم وحصولها على تلك الغنائم من اعتراف بلغاريا لها بذلك باعلانها الحرب فى جانبها واختيار اليونان أقله حالة الحياد والقاء تركيا التى اخذ بمجامع قلبها أما الحب أو الرعب مقاليدها امورها للحشمة الغليومية يتصرف فيها تصرف الرجل بعصاه والجزار بخرفانه واقل ما فى هذا الحكم من تركيا على نفسها بانسلاخها وتجردها من كل حس وشمم النخوة والمروءة من تناسيها مع البلغار كتفا لكتف لمحض منفعتهم واراقتهم لدماء المعصومين من مسلمي الانضول فى مصالح البلغار [illegible] النساء المسلمات التركيات وغيرهن لم يجف بعد كما تشهد بهذا وبما هو اعظم منه من الفجائع والشنائع التى ارتكبها البلغار فى مسلمى ما استولوا عليه من القرايا والمدن عند انهزام جنود تركيا منها فى حروبهم الاخيرة صحفهم التى لا تزال محفوظة لدينا ولدى العالم وبهذه المناسبة نستطرد سؤال العالم بأسره والمسلمين خصوصا : هل يسوغون البقاء تحت سلطة حكومة تجردت عن امثال هذه الحسيات ؟؟

ثم اننا لانستبعد ولا نستغرب الاحتجاج علينا بقولهم ان المصلحة هى المرجحة على ما فى هذه من الشقشقات ولكننا نسأل هؤلاء ماذا عسى ان تكون هذه المصلحة !! اهي (ادرنة) وارض (تراقية) وما جعلته الحشمة الغليومية القسم العاجل من صداق بلغاريا لعقده عليها بحلف دخولها الحرب أم ماذا هى تلك المصلحة !! ولا يسعنا فى هذا المقام الا ان نقف موقف الحيرة التى لانشك فى ان العالم سيشاركنا فيها لاننا لاندري أنعجب من انسلاخ الحشمة الغليومية من الشهامة والمروءة كما نفهم من اذلالها لتركيا وهي على ما هى عليه من الاستسلام له والانقياد بعد ان قضت شيمة تقسيمها ثم ارغامها على المحاربة كتفا لكتف مع البلغاريين الذين هتكوا بالامس ما هتكوا من اعراض نسائها وفعلوا كل ما فعلوه بها بعد ان قضت شهامته ايضا

بتنازل تركيا له عن بلادها الواسعة التى اشير اليها اعلاه ، ام من ذلة تركيا وصغارها الذي جعلها واضحة للخسف والهوان حتى اصبحت لاترى باسا من ان تسلب من يدها املاكها الارضاء غيرها ثم ترغم على الاستكانة والخضوع لهذا الغير بل على مصادقته وموالاته وهو الذى قد بطش نسائها وليس بعد هذا معنى يتصور لتمثيل الذل والصغار وانسلاخ الشمم (حفظنا الله من ذلك) نعم ان للسياسات ضرورات ولكن ما ذكر هو من قبيل اكل الرجل لحم اخيه الميت فان تركيا لاشك انها بمثابة ميت مجندل بين يدى الالمان ومن كان هذا موقعه وتلك حسيأته فكيف يروق بنا معاشر العرب ان نرضى بان يتقرب منا وهو على هذه المروءة والشمم ولا نصده عنا وندفعه قبل ان لانقوى على مدافعته ونندم حيث لاينفع الندم وقد ظهرت بوادر هذا من القوم بتعيين (كينهايم) مأمورا عاليا فى السكة الحجازية وتجرؤه على القدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مدينته فى رمضان من السنة الاولى لدخول تركيا الحرب وكان من نتيجة تعيين الموصى اليه على الخط ان بعث مليكنا احد اولاده الى المدينة المنورة لمراقبة مساعى المذكور ثم بتشبثهم [illegible] بدعوى تحصينها مرفوقين بالمأمورين المخصوصين فى مراكب شراعية صغيرة ثم الخلاف الذى ظهر بالصورة العلنية حين اعتراضهم على بقاء انجال مليكنا بالمدينة المنورة بدعوى انه ليس له الحق فى هذا البقاء ولم يكن خافيا على اولياء البصائر ما وراء هذا الانكار من المقاصد السيئة والنوايا الالمانية التورانية التى يضمرونها للعرب وبلادهم حتى اضطرت الحالة التى كانت تزداد حينئذ استياء وتفاقما جلالة مليكنا الى ما اضطرته اليه انتهى استطرادنا . فلنرجع الى ما كنا بصدده ونقول ان من المعلوم ان حس وشعور النخوة والمروءة انما ينبعث من امرين احدهما دينى والآخر قومي وقد ابتت الحالة نصيب قادة التورانيين بل تركيا من تلك الصفتين واسباب التحسس بهما .

واغرب من هذا وذاك حالة من يقاوم هذه الحقائق وينتصر لمن قد شخصت هويتهم وماهيتهم هذه الحوادث المسرودة اعلاه ولاشك انه كما قيل يحشر المرأ مع من احب . اتت (القبلة) بما اتت به من هذه المسرودات فى افتتاحيتها هذه غير مبالية بما ستصادفه من الحكم على مآلها ومرآه . ولكن تقول اليس انها حقيقة ؟؟ اضلها الكثير وتجاهلها الاكثر ولا يجحدها الا كل مكابر استهوته شياطين الاهواء والاغراض ليطفئ نورها كيلا يستفيد به اعتبار ويتدبر اخوانه من العالم الانساني وليعلم المفسد من المصلح .

وتدبر الحالة المعكوسة فى انظار مدارك البشر وحوادث الكون ومظاهره فى الاعمال . لايدرك حكمتها الا من كونها وابرزها من المعدومية الى الموجودية الا وهو الانقلاب الروسى فانهم ارادوا بانفسهم اضعاف ما يريده بهم الداعدائهم بدعوى نقمتهم من حكومتهم غير ناظرين فيه الظروف وما الم بهم من اسباب دواعيه ونسبتها لاستكانة تركيا واستسلامها للحالات التى هى مشار ما اشرنا اليه اعلاه بما هى عليه . والله يحكم ولا معقب لحكمه

أخبار المعسكرات العربية

القائمقام حامد فخرى ووسامه الالماني

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في الجيوش الهاشمية الشماليه مايأتي :

قد سبق لقراء القبلة ان قرؤا اخبار الانتصار الباهر الذى احرزه مقدم الجيوش الهاشمية فى الشمال فى حادثة طفيله التى حاول فيها (الاى) من جيوش العدو ان يسترجع ذلك القضاء من ايدينا وقد علموا من تلك الاخبار مالحق بالعدو من الخسائر الجمة والهزيمة الشنيعة على ان تلك الحركة التى قام بها العدو هى مما كان ينتظر بالنظر لأهمية بقاء قوتنا فى ذلك القضاء وعظمة فوزنا فى الاستيلاء عليه لأنه هدد جناح الاتراك الأيمن فى فلسطين وقضى على نفوذه فى لواء الكرك واحبط مساعي جناحهم الايمن ايضاً فى معان وصير جيوشهم الموجودة فى تلك المناطق فى حكم المحصورين . وقد علم القراء ان القائمقام (حامد فخرى) كان من جملة قتلى العدو فى تلك الواقعة وكذلك (البكباشى كنعان) اما الاول فهو قائد الفرقة وقد اشتهر بأعمال جليلة فى خدمة سادته الطورانيين (بشنق قلعة) ويعرف ببطل بكرش وازيد القراء هنا عن هذا القائد شيئاً جديداً وهو انه كان يحمل وسام [الصليب الحديدى] الالمانى الذى يعتبر فى الدرجة الثانية عند الالمانيين وقد استولى (الجيش الهاشمى) على هذا الوسام بعد قتل صاحبه مع [براءته] الالمانية وكان قد اعطى له هذا الوسام تقديراً لاعماله التى قام بها فى الجبهة الرومانية

اما الثانى فهو من صميم القوم ومن الذين يؤخذ برأيهم فى نظر سادته وقد منح جملة وسامات على اثر التوفيقات التى احرزها فى ارضروم .

مكاتبكم

نغمة جديدة فى طنبور الطيش

النساء التركيات

فى الجيش

قلنا ان عقلاء العالم فى اقطار الارض أصبحوا لايستكثرون من العصابة التورانية الأقدام على كل ما تأتي لهم ارتكابه من الجرائم والموبقات والفظائع والآثام مهما عظم امرها وساء حالها بعد ان سوغت لهم نفوسهم ارتكاب ما قد ارتكبوه فعلا من هذا القبيل والمجاهرة على رؤس الاشهاد بما يخالف قواعد الاديان والشرائع ويباين نواميس الاجتماع والحضارة ولا يلائم شيئاً من الحكمة والمدنية والعقل فى وجه من الوجوه وبات هؤلاء العقلاء يعتقدون بان هذه العصابة مادامت لاتجد لها وادعاً من الشعب الذي لا يزال فى قبضتها الغلة مشخصة وخشبة مستدفعة كل ماتأتيه من الفظائع والفجائع قليل من كثير وقطرة من بحر خضم . وقد روى مراسل (الاهرام) ان جريدة (ولش وستليش زيتنغ) الالمانية تلقت برقية من الاستانة بان الحكومة العثمانية سمحت للنساء التركيات فى المملكة العثمانية بالاشتغال فى الجيش . وان الجمعية العثمانية المؤسسة لحمل النساء على الاشتغال قد نشرت دعوة عامة لجميع النساء اللآتى بلغن من العمر الثامنة عشر الى الثلاثين سنة للالتحاق (بأورطة) النساء العاملات التى انشئت حديثاً والتى ستلحق بالقيلق الاول . وستشتغل هذه (الاورطة) فى كل يوم ثمانى ساعات وراء خطوط القتال ؛ اما ضباط هذه الاورطة وملاحظوها فسيكونون من الرجال ربما يستبدلون تدريجاً بالنساء هذا مانقلته تلك الجريدة الالمانية عن مراسلها فى الاستانة ونحن لانستغرب هذا العمل المنافى للآداب الاسلامية والعادات الشرقية من القوم الذين سمعنا باذاننا غير مرة خطباءهم يقولون بملء افواههم انا لانستطيع ان نرتقى مادمنا مقيدين باغلال التقاليد الاسلامية والشرقية . واى اصلاح تطلبه الاخوان منا ما داموا لايساعدوننا على نبذ الخرافات القديمة وكسر سلاسل التكاليف التى تدين بها آباؤنا فكانت سبب تأخرهم وانحطاطهم ولم يجنوا منها ـ ويا للأسف عليهم ـ الا الخسران والوبال ؟

وقد سبق لهم من امد بعيد ان استخدموا النساء فى مصالح البريد ودوائر المالية وما الله بغافل عما يعملون



استعداد امريكا

نشر الدكتور ولسن رسالة على فلاحى الولايات المتحدة المجتمعين فى مؤتمر فى ولايات (النيويز) الآن حثهم فيها على إفراغ قصارى جهدهم لاحراز النصر فى الحرب لأجل الحرية وقال ان زمان الشدة وقع والفصل يكون هذه السنة عما فعله احد الفريقين المتحاربين ووعد أن تساعد الحكومة الفلاحين بكل طاقتها وختم رسالته طالباً ان تجاوز محاصيل سنة ١٩١٨ وكانت محاصيل سنة ١٩١٧ أعظم ماجنته امريكا

جيش الولايات المتحدة

اعجوبة الحرب

خطب الميجر باكر وزير الحربية الاميركية فى لجنة الشؤون الحربية بمجلس الشيوخ الاميركى فى ١٠ يناير الجارى خطبة مسهبة عن قوة الجيش الاميركى وحالته فى الوقت الحاضر يؤيد أقواله بالحقائق والارقام التالية وهى

أولاً — ان للولايات المتحدة فى ميدان الحرب وساحة التمرين جيشاً عظيماً تمضى تعزيزه اشد سرعة فى تسليح وتعليم المجندين الجدد ونقل الجنود الذين اتموا تمرينهم الى أوربا

ثانياً — جند الرجال اللازمون للجيش ووقع الاختيار على نخبتهم من غير ان يؤثر ذلك أقل تأثير يذكر فى صناعات البلاد واعمالها

ثالثاً — ان تعليم الجيش يسير على جناح السرعة وقوته الادبية حسنة جداً ومعيشته لا غبار عليها. وقد تحسنت ملابسه التى لم تكن على ما يرام فى أول الامر تحسناً عظيماً جداً والعمل سائر على قدم وساق لصنع ما يحتاج منها فى المستقبل وجهز الجنود فى فرنسا الآن باحدث الأسلحة واشدها فعلاً وفتكاً من مدافع كبيرة ومدافع سريعة وبندقيات سريعة الطلقات وغير ذلك من الاسلحة الصغيرة وعندنا منها مخزون يكفى لتجهيز كل جندى ينقل الى فرنسا سنة ١٩١٨

رابعاً — ان لنا فى فرنسا الآن جيشاً كبيراً درب ضباطه وجنوده على فنون القتال تدريباً آخر جامعاً وهو الآن على اهبة النزول الى ساحة الحرب (وهو غير الجيش القديم الذى ارسل الى فرنسا منذ بضعة أشهر)

خامساً — اننا ننشئ الآن فى فرنسا خطوط مواصلات مستقلة ومخازن عظيمة وغير ذلك من التسهيلات ووسائل التموين اللازمة لجيش كبير يزداد عدده يوماً فيوماً

سادساً — وضعت البيانات العظيمة لاعداد معدات اخرى للجيش وصنع ادوات حربية جديدة له

سابعاً — لم يسبق فى تاريخ العالم ان جيشاً كهذا ألف وجهز ودرب بمثل هذه السرعة ولا اتخذت التدابير التى تكفل له الراحة والصحة وحسن المعيشة

قال : وانى ذكرت لكم هذه الامور لسببين أولهما ان من حقوق الشعب الاميركى أن يقف على الوسائل الفعالة الباهرة التى توصلت بها الدمقراطية الى تنظيم قوة الولايات المتحدة فى الرجال والأمور المادية من أجل الغرض النبيل الذى تحارب لأجله وثانيهما ان للجيش الاميركى الموجود الآن فى فرنسا قيادة الجنرال برشنغ وحلفاء اميركا الحق بالمطالبة بالفائدة التى تعود عليه من اضعاف قوة العدو الادبية وتثبيط عزمه وهما امران لابد من وقوعهما متى علم الالمان ان الدمقراطية الاميركية لم تتردد ولا ارتكبت خطأ بل جمعت كل قوتها فى الرجال وسائر الموارد فى جيش منظم اتم تنظيم لمناوأة اعدائهم الحربية (جيشهم)

وأورد بعد ذلك بعض الارقام التى تدل على عظم القوة الحربية الكامنة فى الولايات المتحدة ومما قاله فى هذا الصدد أن الجيش الاميركى كان فى أول ابريل الماضى مؤلفاً من ٥٥٢٤ ضابطاً و ٢٠٢٥١٠ جنود فلم ينقض شهر دسمبر الماضى حتى صار مؤلفاً من ١١٠٨٥٦ ضابطاً و ١٤٢٨٦٥٠ جندياً أى ستة أضعاف اكبر عدد بلغه الجيش الاميركى فى الحرب الاسبانية وضعفين ونصف ضعف اكبر جيش عبأته الولايات المتحدة فى تاريخها حتى الآن

والصحة العامة فى الجيش الاميركى الآن احسن منها فى اى جيش آخر مساو منذ انبثق فجر التاريخ حتى الآن بالاقياس وقد كانت نسبة الوفيات فيه من سنة ١٩١٦ نحو خمسة فى الالف ولكنها نزلت منذ أول سبتمبر الماضى الى ٢ فى الالف اذا استثنينا الوفيات من الحصبة ومضاعفاتها

وكانت الاعتمادات المخصصة لوزارة الحربية الاميركية فى سنة ١٩١٥ المالية ٣١٩٦٠٠٠٠ جنيه فزيدت فى السنة المالية الحالية ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه او اكثر من الاعتمادات المخصصة فى السنين العادية بخمسين ضعفاً . وبلغت الاعتمادات المخصصة لمصلحة السلاح والذخيرة (الجبخانة) وحدها فى هذه السنة ٦٤٠٠٠٠٠٠٠ جنيه وزاد عدد الموظفين فيها من الضباط من ٩٧ الى ٣٠٠٠ ضابط وصار عدد الجنود فيها ٢٦٠٠٠ جندى . وفتحت اعتمادات لمعدات حرب الخنادق بستة وخمسين مليون جنيه

ونحن نصنع الآن اسلحة ومعدات حربية لم يسبق لها مثيل فى الحروب الماضية وقد اضطررنا الى تحويل عدد كبير من المصانع الكبيرة لصنعها

المقطم

من شركة روتر

المانيا والحلفاء فى الميدان الغربى

قال الموظف الحربى الكبير فى بيانه الاسبوعى ان قوة الالمان فى الميدان الغربى لم تبلغ فى مامضى ما بلغته الآن ومع ذلك فانهم لا يزالون دون الجيوش البريطانية والفرنسوية فى العدد . فهو لا يرى ان الحالة تبعث على شئ من القلق . وان فى انكلترا مليون رجل فى لباس الجنود وان انكلترا هى القاعدة الحربية الكبرى للامبراطورية وفيها مصالح الجيش الكبرى اما المليون من الرجال الذين تقدم ذكرهم فبينهم الجرحى والمرضى والذين يعملون فى مصالح الجيش و ٩٠٠٠٠ رجل بالاجازة ولكن الجانب الاكبر منهم هم المجندون الذين يعلمون فنون الحرب ليرسلوا مدداً الى الميدان . وقال ان قائداً كان فى باريس فى اثناء الغارة الجوية الاخيرة فروى ان وسائل الدفاع الجوية عن لندن تفوق الوسائل التى فى باريس

***

ان الحالة الحاضرة للمفاوضات فى برست لتوفسك محجوبة بحجب الاسرار وقد انقضت بضعة ايام لم يرد فيها على الحكومة فى بتروغراد شئ من الاخبار من برست لتوفسك والمظنون ان المندوبين الروس فى برست لتوفسك منعوا من مفاوضة بتروغراد فلهذا امر لنين بقطع السلك التلغرافى الذى يستعمله المندوبون النمسويون والالمان

الصلح الاكرانى

ان الانباء الواردة من برلين تؤيد الاعتقاد بان الدولتين الجرمانيتين ستعقدان الصلح مع اكرانيا وتكفان عن مفاوضة البلشفك وتحمل ان تستأنفا حالة الحرب معهم

***

وجاء فى برقية من مكاتب المقطم الخصوصى مايلى : يتهم البلشفك الاكرانيين بالخيانة لانهم عقدوا صلحاً منفرداً وقد ابت البوليس اهل المانيا فقرعوا الاجراس والنواقيس ابتهاجاً بعقد الصلح مع الاكرانيين وقالت جريدة برلينر تجبلاط ان شروط معاهدة الصلح مع اكرانيا تنص على تبادل البضائع ولكن جريدة فرنكفورتر زيتنغ لاترجو خيراً كثيراً من هذه المعاهدة ولاتعلق بها آمالاً كبيرة . وتعتقد جريدة ايكودى باري ان الحكومة الالمانية سترسل بلاغاً نهائياً الى الحلفاء فى امر الصلح قبل ان يهجم جيوشها فى الميدان الغربى واتانى فى بعض الانباء ان العدو يمرن جنوده على الهجوم الآن وراء خطوط النار وانه يبنى ميادين للطيران تحت الارض . واتانى فى تلغراف ان الكتيبة البولندية استولت على سمولنسك وانتزعتها من قبضة البلشفك

***

جاء فى بيان المسيو شيبه بتروسى ان الصلح عقد بين المانيا ومجلس الرادا الاكرانى اليوم

***

وجاء فى تلغراف رسمى روسى لاسلكى من برست لتوفسك ان مجالس العمال والجنود استولت قبل يوم ٨ فبراير على مدينة (كيان) كلها ما عدا دير بتشرسكى حيث امتنع بقية رجال مجلس الرادا وفى يوم ٨ فبراير سقط الدير المذكور وفر الذين كانوا فيه ولم يبق من مجلس الرادا الاكرانى سوى اثر بدعين فوفده فى برست لتوفسك صار عدم السلطة وفى حكم غير الموجود

رأى جنرال اوكرانى

جاء فى برقية من شركة هافاس انه قد اعلن القائد الاوكرانى الجنرال (بتشكو) المنتدب الى مركز قيادة الحلفاء العليا لجريدة (اكسلسيور) انه يعد معاهدة الصلح كرواية سلمية لان اوكرانيا ليس لها حكومة ولاحدود ولاجيش وقد قصدت الدولتان الجرمانيتان تشجيع شعوبهما الجائعة واحداث تأثير ادبى فيهم وستخذلانهم ايضاً . لان الزراعة نقصت كثيراً فى السنوات الثلاث الماضية ولان الدولتين المذكورتين يجب ان تميرا كثيراً حتى تظهر النتائج التى تطلبها شعوبهما

وزاد الجنرال على ذلك فقال ولاشك على الاطلاق فى ان مواطنى يفرغون قصارى جهدهم فى مساعدة الجيش الرومانى

مطامع الالمان

من مذكرة سرية

جاء فى برقية من شركة هافاس ان جريدة (البتى جورنال) مذكرة سرية كتبها الدكتور ميخائيل وزير الامبراطورية السابق وأوضح فيها للحكومة النمسوية اغراض حكومته من الحرب وقد اذاع نص هذه المذكرة الدكتور هيس فى لجنة الرخستاغ ونقلتها جريدة ليبزيجر فولكزيتونغ وحدها وهذا بعض ما جاء فى المقدمة

« ان السبب الذى أوجب على المانيا خطتها هو حاجتها الى الاملاك لتوسيع نطاق تجارتها واستثمار البلاد وليس بين الذين يعرفون معنى هذه الحرب من يجهل اننا بالرغم من رغبتنا فى التساهل لا نستطيع ان نعدل عن توسيع حدودنا وضم البلاد التى تصلح للاستعمار والتى هى فى منطقة نفوذ الدول البحرية مهما كلفنا الامر »

وهذا ما جاء فى المذكرة عن فرنسا :

« ولا نحتوى على جانب من املاك فرنسا الا للدفاع عن الامبراطورية من اعتداء الجمهورية لذلك لا نرى بداً من تعديل الحدود فنستولى على بعض الاودية فى الفوج بحيث لا يستطيع الفرنسويون ان يطلقوا النار من الاراضى الفرنسوية على الجنود الالمانية المرابطة على الحدود وسنأخذ من فرنسا بريى والاراضى الواقعة شرق لكسمبرج ويجب ايضاً ان تبقى لونجوى فى قبضة يدنا وذلك دفاعاً عن معادن المانيا ولكسمبرج وسنقتص فرنسا من ذلك قسم من مقاطعة هينو وبرابان ولكسمبرج »

هذا وقد ورد فى القسم الباقى من المذكرة شئ كثير يرمى الى اضعاف روسيا .

المكسيماليون يسرحون الجيش

جاء فى تلغراف من برست لتوفسك فى ١٠ فبراير الجارى ان رئيس وفد المندوبين الروس صرح فى الجلسة التى عقدت اليوم بان روسيا تعلن فى الوقت الذى تتخلى فيه عن ميدانها وتقلع عن توقيع معاهدة صلح رسمية انتهاء حالة الحرب مع المانيا والنمسا وهنغاريا وتركيا وبلغاريا وان الاوامر تصدر الآن بتسريح القوات الروسية فى جميع الميادين تسريحاً تاماً

***

وجاء فى برقية من شركة هافاس ان خبر هذا التسريح لم يكن فجائياً

لان روسيا كما قالت جريدة البتى جورنال تسرح جيشها تدريجاً منذ اشهر عديدة ولكن خبر هذا التسريح اعلن رسمياً والمرجح ان حركة التسريح زادت ولم تغير الحالة من الوجهة الالمانية الا تغييراً بسيطاً لان المانيا سحبت قوتها المحاربة من زمن طويل وستضطر الى ابقاء جيشها الحالى فى روسيا الى ان يعود النظام الى نصابه تماماً

ونوهت جريدة البتى جورنال بالحركات الالمانية وبحثت فى هل يكون التموين بطيئاً اوسريعاً وهى تعتقد ان مهمة بعض الجيوش لم تنته بعد كالجيش البولندى مثلاً الذى قسمت بلاده دولتا الوسط مرة اخرى باعطاء ثلاثة ولايات من ولاياته لاكرانيا والتشك و (الرومانيين)

وقالت جريدة (الرجل الطليق) لسنا الآن عند آخر مفاجئة من مفاجآت المكسيماليين فانهم بعد ما مثلوا رواية قطع المفاوضات يمثلون اليوم رواية الاتفاق وليست هى الاخيرة من نوعها

ويعتقد معظم الصحف ولاسيما الماتان والبتى بارزيان والاومانيته ان المكسيماليين رفضوا ان يوقعوا الصلح النهائى لانهم يرفضون الموافقة على اطماع المانيا بالفتح استبداد روسيا العسكرى وبحثت الصحف فى الاتفاق الذى ابرم مع اكرانيا والحدود التى اعطيت لها فقالت انها ضمت بلاداً واسعة تخص بولندا وانبئت معارضة المانيا للبولنديين

ان بولندا الصغيرة ستحدها الاراضى الالمانية من الشمال والغرب والاراضى النمساوية من الجنوب وتكون مهددة من الجنوب الشرقى بالحماية الالمانية والنمساوية فى اكرانيا كما قالت الماتان

واذا عقب هذا الصلح صلح آخر اسفر عن انشاء دولة لوتانية فان بولندا تصير مكتنفة من جميع الجهات بالحمايات الالمانية فالامبراطورية الالمانية بدأت على هذا المنوال عملية البتر فى جسم بولندا وقد توقعت جريدة (ايكودى بارى) وغيرها قيام البولنديين ونشرت لجنة الجمعيات البولندية فى موسكو احتجاجاً شديداً على اعطاء اكرانيا قسماً من الاملاك البولندية البحته

× عبرة لتجار العالم

ارسل مكاتب المقطم الخصوصى فى لندن برقية قال فيها :

انه قد حكم على محل من المحلات التجارية فى لندن بغرامة قدرها الف ومائة جنيه لانه باع كمية من الزبدة باغلا من اعلى سعر محدود لها فى قائمة الاسعار الرسمية. قال المقطم وقد سبق لنا ان نشرنا فى الاسبوع الماضى مقتطفات من بعض الصحف الانكليزية ارسلها الينا اديب انكليزى فى القاهرة وهى تتضمن خلاصة احكام شديدة حكم بها على الباعة الذين تجاوزوا اقصى الحدود المعينة فى التسعير . وهى ناطقة بان طبائع البشر قل ماتختلف باختلاف البلدان ولكن الاحتياطات المتخذة لردع الطماعين تختلف كثيراً

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره ـ فى ١٨ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين صدوا هجمة بالقرب من (سن كنتن) و (بسشنديل) واخذوا بعض الاسرى من الاعداء .

وقد نشطت مدفعية الاعداء فى الميدان الشمالي فى (كمبري) فى وادى (سيران) .

لوندره ـ فى ١٨ جمادى الاولى

اعلن وزير الطيران ان الطيارات البريطانية قنصت بين ٢٩ ربيع الثاني و ١١ جمادى الاولى ٧٥ طيارة واسقطت ٣٩ طيارة اخرى واسقطت المدافع الموضوعة لمقاومة الطيارات ست طيارات وفقد البريطانيون ٢٨ طيارة والقوا ٦٥ طنا من المواد المنفجرة فى الفترة المذكورة . وقنصت الطيارات البريطانية فى الميدان الايطالي ٥٨ طيارة وفقد ثمانى طيارات بريطانية .

وجاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الطيارات التى تحلق فى الليل القت اكثر من ١٢٠٠ قنبلة معظمها على ميدان طيران (غنت) و (تورنى) اللذين يستعملهما الاعداء للطيران تحت جنح الليل والقت القنابل ايضاً على ميدان طيران (كرتري) والقت قنابلها على (دوى) و ٣٣٠ قنبلة على المعسكرات فى (سن كنتن) وعادت ادراجها كلها سليمة .

حركة البواخر فى ايطاليا

لوندره ـ فى ١٩ جمادى الاولى

جاء في بلاغ ايطالى ان مجموع البواخر التى وصلت الى الموانيء الايطالية بلغ ٤١٩ باخرة والتى اقلعت منها ٣٣٩ باخرة ولم يغرق منها ولا باخرة وقد هوجمت باخرة من البواخر بدون فائدة

وتعتقد الاندية السياسية اليابانية ان المانيا تنوي اكتساح سيبريا عندما يسنح لها الوقت وترى ان الواسطة الوحيدة لمنع ذلك هى أن تحتل اليابان جزءاً من منشوريا وربما كل المقاطعة المشورية وان ترسل جيوشاً الى سيبريا .

طوكيو ـ فى ١٩ جمادي الاولى صرح البارون (مولينو) وزير خارجية اليابان فى مجلس النواب بأنه اذا عقد الصلح بين روسيا والمانيا فان الحكومة اليابانية تتخذ التدابير القوية الشديدة التى تلائم الظروف وقال ان الاتفاق التام موجود بين بريطانيا العظمى واميركا وسائر الحلفاء بشأن عقد الحكومة الروسية لصلح منفصل مع المانيا

فى اسبانيا

مدريد ـ فى ١٨ جمادى الاولى

اشتد حنق الصحف الاسبانية من جراء غرق الباخرة (مكسيس) وقد اقترحت على الحكومة الاسبانية التنازل عن حماية المصالح الالمانية وهى تشدد فى قطع العلائق السياسية مع المانيا

مدريد ـ فى ١٨ جمادى الاولى

ان الانتخابات الاسبانية جرت فى وجود وزارة تنتمي الى حزب الاحرار قد احدثت منتهى الدهشة والاستغراب ولم ينل الاشتراكيون والجمهوريون اصواتاً على وجه التقريب وفشل الزعيم الجمهورى (ديروز) ونالت الاحزاب الملكية التى تشمل الاحرار والمحافظين وغيرهما من الفرق ٣٠٠ عضواً فى مجلس الندوة . ولا يمكن منذ الآن التكهن والتنبؤ عن تأثير هذه الانتخابات على سياسة اسبانيا الخارجية ولا يستبعد ان هذه الانتخابات هى نتيجة ما احدثته فوضي المكسيماليين فى روسيا من القلق فى عقول الفرق المعتدلة فى كل البلاد .

بين روسيا والسويد

لوندره ـ فى ١٩ جمادي الاولى

جاء خبر الصدمة الاولى بين الجيوش السويدية والروسية من جزائر (ألند) حيث اطلقت البطاريات الروسية مدافعها على البعثة السويدية العسكرية عند وصولها وقد انفجرت القنابل فى الماء وهجم الحرس الاحمر الروسي على نقطتين عسكريتين سويديتين وتلاحم الفريقان مرة واحدة وستؤدي هذه الحادثة حتماً الى تداخل حكومة سويد الحربي لان الامة السويدية متفقة على الرغبة فى احتلال جزائر (ألند) لان وجود هذه الجزائر فى يد اجنبية خطر على السويد

انباء روسيا

لوندره ـ ١٦ جمادي الاولى تقدم الالمان مسافة متوسطها خمسون ميلاً فى البلاد الروسية منذ استأنفوا الاعمال الحربية فى ٦ جمادى الاولى

بتروغراد ـ في ١٦ جمادى الاولى

عين مندوبو الامة أركان حرب عام خصوصى لمنطقة بتروغراد واعلنوا الأحكام العرفية وقد دعي كل الأهالى للقيام بأعمال الاستحكامات وقد عقد مجلس الندوة المكسيمالى جلسة استثنائية للنظر فى الحوادث الأخيرة وقد صرح المسيو (ووفودلوف) الذى رأس الجلسة المذكورة بأن اللثام قد اميط الآن عن ألمانيا ولم يبق شيء سوى حماية الجمهورية الروسية . وقرر المجلس اجازة القوانين التى قررتها اللجنة التنفيذية بالاعتماد على العمال والجنود والفلاحين لتأييد سلطة المكسيماليين .

لوندره ـ فى ١٨ جمادى الاولى جاء فى بلاغ لاسلكى روسى

ان أهم واجب يقع على عاتق رجال الانقلاب الروسي هو أن يقاوموا العصابات الألمانية أشد المقاومة واعظم قوة لديهم فى وحدة بلادهم فاحتلال (ريفنا) و (ابسكوف) حتى (بتروغراد) التى ما زالت بعيدة كل هذا لا يقرر بأى وجه من الوجوه مصير الانقلاب وعلى فرض ان الخطر قد إزداد على بتروغراد فالحكومة المكسيمالية عازمة على الانسحاب الى (مسكو) وغيرها الا ان أعظم واجب يقع على الرئيس أن يسد طريق بتروغراد فى وجه الأعداء ويضع فيها كل أنواع العراقيل وقال المكسيماليون فى بلاغهم المذكور انا سنبرهن للألمانيين انه لابد من تشتيت شملهم ونبذهم خارج البلاد الروسية قبل أن يتمكنوا من سحق وذلك سلطة (السوفيت) أى لجان المجندين والفلاحين (الروس) لاسيما وانه لا يوجد عندهم القوة اللازمة التى تمكنهم من الوصول الى هذه الغاية وكلما ازدادوا توغلاً في روسيا كلما ازدادت الثقة من ظروف الانقلاب والثورة فى ألمانيا

الحرب بين الروس والالمان

بتروغراد ـ فى ١٩ جمادى الاولى عند ما وصلت أخبار سقوط (سبكوف) بيد الالمان شكل اعضاء الحكومة المكسيمالية من انفسهم هيئة أركان حرب استثنائية واشتغلوا الليل بطوله بتنظيم وسائل المقاومة ورتما ارسلوا عشرة الآيات مع سيارات مدرعة الى (سبكوف) بقيادة اعضاء الحكومة نفسهم وجاء فى برقية من (موسكو) ان سبعين ألف جندي من الجيوش الثورية ذهبوا لحماية السكة الحديدية الواقعة بين (بلتوول) و (سبكوف)

دعوة البريطانيين الى مبارحة روسيا

لوندره ـ فى ١٦ جمادى الاولى

اتصل بجريدة (التيمس) من بتروغراد ان أمراً عسكرياً بريطانياً قد صدر الى كل الرعايا البريطانيين الذين فى سن الخدمة العسكرية والموجودين في بتروغراد والذين استثنوا حتى الآن من الخدمة العسكرية أن يتأهبوا للسفر الى انكلترا بظرف ست ساعات أما باقي الرعايا البريطانيين القادرون على السفر خصوصاً النساء والاولاد فقد انذروا بالسفر من روسيا بدون تأخير

استردام ـ فى ١٦ جمادى الاولى

جاء في رسالة واردة من فينا ان (فون سيدلر) صرح فى المجلس النيابي الأسفل بأن النمسا والمجر لاتشتركان فى الأعمال الحربية التى تقوم بها ألمانيا ضد روسيا .

وقد رفض مجلس النواب الألماني الاقتراح القاضي باطلاق سراح هر (دتمن) مدة انعقاد المجلس المذكور وكانت الاقلية الذين اشتركوا بالتصويت مؤلفة من حزب (البولس) ومن الحزبين الاشتراكيين

الجيش الاميريكى فى الميدان الغربى

لوندره ـ فى ١٩ جمادى الاولى

قال مكاتب شركة روتر الخصوصي المرافق للجيش الاميركى فى فرنسا ان الاميركيين اختبروا لاول مرة هجوم الغاز فى الشمال الغربى من (تول) يوم الثلاثاء الماضى ومازال نشاط مدفعية الفريقين متواصلاً وتوالي المدافع الاميركية اطلاق قنابلها على المراكز الالمانية فى جبل (سس)

بين رومانيا والجرمان

استردام ـ فى ١٩ جمادى الاولى

اذاعت صحف فينا ان الجنرال (أفرسوس) تفاوض طويلاً مع الجنرال (مكنسن) الآن المفاوضات لم تتقدم بسبب عناد الجنرال (أفرسوس) وقد صرحت الصحف المذكورة ان ألمانيا وحلفائها لاترغب فى تطويل المفاوضات